

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وبادر نحو ناد ما خلا من ... نذاك فقد عهدتك لودعيا) .
اجابه بقوله .

(أبيت سوى المعالي يا عليا ... فما تنفك دهرك أريحا) .
(تميل إذا النسيم سرى كغصن ... وتسرى للمكارم مشرفيا) .
(وترتاح ارتياحا للمثاني ... وتقتنص الصبية والصبا) .
(وتهوى الروض قلده نداءه ... وألبسه مع الحلل الحليا) .
(وإن غنى الحمام فلا اضطبار ... وإن خفق الخليج فنيت حيا) .
(تذكرني الشباب فلست أدري ... أصبحا حين تذكر أم عشيا) .
(فلو أدركتني والغصن غص ... لأدركت الذي تهوى لديا) .
(ولم أترك وحقك قدر لحظ ... وقد ناديتني ذاك النديا) .
528 - وقال بعض اهل الأندلس .

(وفرع كان يوعدني بأسر ... وكان القلب ليس له قرار) .
(فنادى وجهه لا خوف فاسكن ... كلام الليل يمحوه النهار) .

ولست على يقين أن قائلهما اندلسي غير أني رأيت في كلام بعض الأفاضل نسبتهما لأهل الأندلس
وإن تعالى أعلم .

20 - وقال أبو الوليد القسطلي .

(وفوق الدوحة الغنا غدير ... تلاً صفحة وسجا قرارا) .
(إذا ما انصب أزرق مستقيما ... تدور في البحيرة فاستدارا) .
(يجرده فم الأنبوب صلتا ... حساما ثم يفلته سوارا)